

هل أنا معرض لمخاطر الإصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي (B)؟

ما طبيعة هذا المرض؟

الالتهاب الكبدي الفيروسي (B) عبارة عن فيروس يصيب الكبد بالعدوى ويمكن أن يؤدي إلى إصابة الكبد بمرض خطير. الكبد يمثل عضوًا مهمًا في الجسم وهو المسئول عن تحلل الطعام والمواد الكيميائية الضارة، وتكوين البروتينات الأساسية وتخزين الفيتامينات الأساسية والمعادن وعناصر الحديد والسكريات .

ما مدى شيوع هذا المرض؟

هناك حوالي 350 مليون شخصًا مصابون بمرض الالتهاب الكبدي الفيروسي (B) في العالم اليوم .

وحوالي 600-800 حالة جديدة يتم الإبلاغ عنها في إنجلترا ومقاطعة ويلز، بينما يتم الإبلاغ عن ما بين 50-60 حالة في ويلز وحدها . عدد الحالات المبلغ عنها قليلاً إذا ما تمت مقارنته مع بعض الدول الأخرى، لكن عددًا أكبر من الأشخاص سيكون لديهم المرض دون معرفتهم بذلك .

ما هي الأعراض؟

الكثير من الأشخاص المصابين بالالتهاب الكبدي الفيروسي (B) لا يعرفون أنهم مصابون، حيث إنه لا توجد لديهم أعراض مطلقًا . بينما آخرون قد يشعرون بمجموعة من الأعراض عند بداية إصابتهم . وقد تتضمن هذه الأعراض مرض يشبه الأنفلونزا، إرهاق شديد، فقدان الشهية، اصفرار البشرة والعينين (اليرقان) ؛ و/أو بول داكن اللون . يمكن أن ينقل أي شخص مصاب بالمرض العدوى للآخرين، حتى لو لم تظهر عليهم أي أعراض أو أنهم لا يعرفون بإصابتهم بالمرض . وعادة ما يتم التعرف على العدوى بالالتهاب الكبدي الفيروسي (B) عادةً من خلال اختبار الدم .

مزيد من المعلومات حول مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي (B)

- معظم الأشخاص الذين يصابون بالعدوى كبالغين يتعافون تمامًا من العدوى . بيد أنه من بين كل 100 شخص من المصابين بالعدوى يحدث ما يلي:
 - قد يعاني شخص واحد من فشل حاد في وظائف الكبد بعد فترة قصيرة من العدوى، و
 - حوالي 5 أشخاص ممن يتواصل لديهم تطور العدوى على المدى الطويل- يصبحون حاملين للمرض وقد ينقلوا العدوى للآخرين . حوالي شخص واحد من هؤلاء الناقلين سوف يتطور مرض التهاب الكبد لديهم بصورة خطيرة فيما بعد في حياتهم .

أما بالنسبة للأطفال والرُضّع المصابين بعدوى الالتهاب الكبدي الفيروسي (B) فإنهم على الأرجح سيصبحون حاملين للفيروس، غير أنهم أقل من البالغين في ظهور أي إشارات مباشرة للعدوى . فغالبًا ما يحمل الطفل المصاب بالعدوى الفيروس بقية حياته/حياتها ومن المرجح بدرجة كبيرة أن يتطور مرض الالتهاب الكبدي بصورة خطيرة على المدى الطويل .

ليس هناك علاج لمرض الالتهاب الكبدي الفيروسي (B) حتى الآن، غير أن هناك بعض العلاج الذي قد يفيد في إيقاف تلف الكبد من أن يزداد سوءًا ويعمل على الحد من تكاثر الفيروس. وتختلف فعالية هذا العلاج بين الأفراد . هناك أنواع أخرى من الالتهاب الكبدي المعدي، مثل التهاب الكبد من النوع (A) والالتهاب الكبدي (C) ، وهما يختلفان عن الالتهاب الكبدي (B) .

كيف يصاب الأشخاص بالعدوى؟

- يوجد فيروس التهاب الكبد الفيروسي (B) في الدم وفي بعض أنواع سوائل الجسم الأخرى لبعض الأشخاص المصابين بالعدوى. إنه مرض معدي جداً. وتكمن الطرق الرئيسية في انتشار العدوى من شخص لآخر فيما يلي:
- الاتصال الجنسي مع شخص مصاب بالفيروس دون استخدام واقي ذكري (الاتصال بين المرأة/الرجل وبين الرجل/الرجل). وتعد هذه مخاطرة حيث إن سوائل الجسم قد تحتوي على الفيروس:
 - من الأم المصابة بالعدوى لجنينها؛
 - من خلال مشاركة معدات حقن العقاقير (يتضمن الإبر، والحقن والملاعق والماء والمرشحات)
 - من خلال مشاركة فرش الأسنان وشفرات الحلاقة أو المعدات المستخدمة في عمل الوشم وأدوات تزيين الجسم إذا لم يتم تنظيفها بطريقة سليمة، أو
 - من خلال الاتصال عن طريق نقل الدم (على سبيل المثال تلقي دم ملوث أو منتجات الدم الملوثة).

من هم عرضة للمرض؟

قد يكون الأشخاص في المجموعات التالية عرضة لخطر متزايد للإصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي (B):

- الأطفال حديثو الولادة المولودين لأم مصابة بالعدوى؛
- شريك الحياة، الطفل أو أحد أعضاء الأسرة لشخص مصاب بالعدوى؛
- أولئك الذين يؤدون وظائف حيث قد يكون هناك اتصال مع سوائل جسم معدية، مثل الأطباء والممرضات وأطباء الأسنان ومسؤولي السجون أو رجال الشرطة .
- أي شخص يغيّر شريكه في العملية الجنسية بصورة متكررة ، خاصة إذا لم يكن يستخدم الواقي الذكري بصورة دائمة؛ أو
- أي شخص يحقن بالعقاقير ويشارك أدوات الحقن مع الآخرين .

إذا كنت تعتقد أنك أنت أو شخص ما في أسرتك، قد تكون عرضة لخطر متزايد، يجب عليك مناقشة هذا الأمر مع طبيبك أو الممرضة الممارسة أو عيادة الأمراض البولية والتناسلية (GUM)

إذا كنت مسافرًا إلى بلد يشيع فيه انتشار مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي (B)، فقد تكون عرضة بدرجة متزايدة لخطر الإصابة . يمكنك مناقشة الحاجة إلى التطعيم مع طبيبك الممارس، أو الممرضة الممارسة أو عيادة السفر، فهؤلاء سوف تكون لديهم المقدرة على إسداء النصيحة لك بشأن التطعيم والأنشطة التي تنطوي على مخاطرة عالية والتي يجب تجنبها أثناء السفر .

هل يمكنني الوقاية من الإصابة بمرض الالتهاب الكبدي الفيروسي (B)؟

نعم . حيث يتوافر مصل فعّال بدرجة عالية . فإذا كنت تعتقد أنك عرضة لخطر الإصابة بدرجة متزايدة بالالتهاب الكبدي الفيروسي (B)، فتحدث مع طبيبك الممارس أو الممرضة الممارسة أو عيادة الأمراض البولية والتناسلية المحلية . فإنهم سوف يساعدونك في تحديد ما إذا كان يتعين عليك التطعيم لوقايتك وأيضًا سيوفرون لك التوجيه حول كيفية تقليل هذه المخاطر .

ما هو تطعيم الالتهاب الكبدي الفيروسي (B)؟

عادة ما يتم إعطاء لقاح التطعيم ضد الالتهاب الكبدي الفيروسي (B) كبرنامج يتألف من 3 حقن. يعد المصل آمن جدًا ومعظم الدول في جميع أنحاء العالم تدرج المصل في جدول التحصين الروتيني للأطفال. من المهم أن تكمل البرنامج بالكامل للحصول على أكبر قدر من الوقاية. إذا كنت تعتقد قد تكون عرضة لخطر متزايد للإصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي (B)، تحدث في هذا الأمر مع طبيبك الممارس أو الممرضة الممارسة. أو بدلاً من ذلك اتصل بعيادة الأمراض البولية والتناسلية المحلية للحصول على نصائح و اختبارات سرية من دون التصريح بالهوية.

من أين يمكنني الحصول على المزيد من المعلومات؟

يمكنك الاتصال بالخدمات الطبية الوطنية مباشرة في ويلز على هاتف رقم
0845 46 47

أو

تفضل بزيارة موقع الصحة العامة بمقاطعة ويلز على:

www.publichealthwales.wales.nhs.uk/

أو من:

British Liver Trust

2 Southampton Road, Ringwood, BH24 1HY

خط المساعدة المجاني: 0800 652 7330

الاستعلامات العامة: 01425 481320

الفاكس: 01425 481335

البريد الإلكتروني: info@britishlivertrust.org.uk

www.britishlivertrust.org.uk

حقوق الطبع والنشر © Crown 2010 E749